الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

إنَّ اللهَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ
إلا لِيَعْرِفُوهُ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ فَإِذَا عَبَدُوهُ
اسْتَغْنَوْا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ

خطوات طموحة لوزارة الاتصالات نحو التحول الرقمي

«إيران بوم».. استراتيجية محورية للحكومة الذكيّة

الوفاق/ في خطوة استراتيجية تهدف إلى دفع عجلة التحول الرقمي وتكريس الشفافية والإنتاجية، أرست وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دعائم مسارٍ جديد للارتقاء بالخدمات الحكومية. فقد أكد وزير الاتصالات، سيّد ستار هاشمي، أن تنفيذ «النظم البيئية الرقمية» يمثل ركيزة أساسية لتحقيق أهداف الدولة، مشدداً على ضرورة تضافر جهود كافة القطاعات ضمن هذا الإطار الاستراتيجي الموحد.

«إيران بوم».. قاطرة الحكومة الذكيّة

يُمثل مشروع «إيران بوم» المحور الرئيسي للتحولات المرتقبة؛ إذ ضُممت هذه الخطة لإنشاء نظم بيئية ذكية، وقد استكملت الدراسات المتعلقة بثماني مجالات تخصصية، لتصبح بذلك على أعتاب المرحلة التنفيذية.

وأوضح محمد محسن صدر، رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات، أن هذه النظم البيئية، التي ستنفذ بالشراكة مع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة، ستسهم في تسهيل الإجراءات الإدارية وتقليص الدور التنفيذي المباشر للحكومة. كما أشار إلى أن مشروع «إيران باس» يمر حالياً بالمراحل النهائية لاختيار الجهة المنفذة، وسيبدأ العمل به قريباً.

من الشفافية إلى ترشيد الطاقة

وفي سياق تعزيز الشفافية الوطنية، أكد وزير الاتصالات ضرورة التناغم مع البرامج الكبرى، بما في ذلك قانون شفافية ملكية الأموال غير المنقولة، مشدداً على اعتماد نهج متكامل في تنفيذ المشاريع الوطنية. وضمن جهود ترشيد استهلاك الطاقة، حققت الوزارة تقدماً ملموساً عبر ربط مبانيها بنظام ذكي لإدارة الطاقة؛ وهو نموذج دقيق وقابل للتعميم على سائر الأجهزة الحكومية.

نافذة موحدة لقطاع الأعمال

ومن بين الخطوات الواعدة للوزارة، إطلاق «نافذة موحدة» لتعامل قطاع الأعمال مع الحكومة. وستعمل هذه المنظومة من خلال الاندماج مع منصة «نو آفرين»، لتشكل نقطة تحول في تيسير تواصل الناشطين الاقتصاديين مع المؤسسات الحكومية، والحدّ من العقبات البيروقراطية.

واختتم هاشمي بالتشديد على أهمية الإدارة الرشيدة للموارد، معلناً عن تطبيق مبادرة «يوم بلا مركبة» في الوزارة، كخطوة عملية لترشيد استهلاك الطاقة وتعزيز ثقافة النقل النظيف. وتجسد هذه الحزمة من الإجراءات عزم وزارة الاتصالات على تصدر مشهد التحول نحو «الحكومة الرقمية» في إيران.

قفزة بـ ١٨ ضعفاً في منتجات الخلايا الجذعية،

إيران في المرتبة الخامسة عالمياً في تنظيم علاج الخلايا

الوفاق/ أعلن أمين لجنة العلوم والتكنولوجيا للمجلس الأعلى للثورة الثقافية عن تحقيق ٧٧٪ من مستهدفات «وثيقة علوم وتكنولوجيا الخلايا الجذعية»، مشيراً إلى نمو ملحوظ في منتجات هذا القطاع من منتج واحد إلى ١٨ منتجاً خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد وضعت هذه القفزة إيران في المرتبة الخامسة عالمياً ضمن نظام تنظيم علاج الخلايا.

تقدم استراتيجي في التكنولوجيا الحيوية؛ من البحث إلى السوق

وأوضح محمد عسكريان أن تسهيل الإجراءات والتنظيم الذكي في المعاونية العلمية برئاسة الجمهورية أدى إلى طفرة ملموسة في إدراج المنتجات الاستراتيجية في الأسواق، وصرح قائلاً: «حتى ثلاث سنوات مضت، لم يكن هناك سوى منتج واحد من منتجات الخلايا الجذعية في السوق المحلية؛ أما اليوم، فقد وصلنا إلى ١٨ منتجاً حاصلاً على التراخيص اللازمة». وأرجع هذا النجاح إلى التعاون المشترك بين منظمة الغذاء والدواء، ووزارة الصحة، وهيئة التأمين الصحي، والمجلس الأعلى للتأمين الصحي.

العدالة في العلاج وخفض التكاليف

ومن أبرز ثمار هذه الوثيقة الانخفاض الكبير في تكاليف العلاج للمرضى؛ حيث تُطرح أدوية الخلايا الجذعية المنتجة محلياً بأسعار تصل إلى عُشر أسعار نظيراتها الأجنبية، مما يجسد نموذجاً واقعياً للعدالة في الوصول إلى التقنيات العلاجية الحديثة.

الإنجازات والآفاق التكنولوجية

وتضمنت أبرز الإنجازات التي استعرضها الاجتماع: الدخول في مجال العلاج المناعي بالخلايا، وإنشاء مراكز البحث والتطوير والإنتاج التعاقدي، وبدء التجارب السريرية للقاحات العلاجية مع التركيز على مرض السرطان. ومن المتوقع، من خلال استثمار بقيمة ٧ تريليون تومان في الهندسة الحيوية والطب التجديدي، تحقيق جزء كبير من الهدف المتمثل في ٦ مليارات يورو ضمن قطاع السياحة الصحية.

تحذير من معوقات التنمية العلمية

وفي ختام الاجتماع، أثيرت مخاوف بشأن «خطة مكافحة النفوذ»؛ حيث حذر عسكريان قائلاً: إذا تمت الموافقة على هذه الخطة بآليتها الحالية، فستفرض قيوداً شديدة للغاية على الاتصالات الدولية للمجتمع العلمي والتكنولوجي في البلاد، مما يتعارض مع جوهر التنمية العلمية وتحديث المعارف.

مراجعة خارطة الطريق المستقبلية

وشدد أعضاء المجلس الأعلى للثورة الثقافية على ضرورة مراجعة «وثيقة علوم وتكنولوجيا الخلايا الجذعية» بما يضمن التكامل بين الهندسة الوراثية والتقنيات الصحية الحديثة. كما وُضعت مراجعة التخصصات الجامعية والتركيز على المجالات البينية لتدريب الكوادر البشرية المتخصصة على رأس جدول الأعمال.

ضرورة تعاون الجامعات والباحثين في تطوير التقنيات الكمومية،

إيران في مسار التقدم الوطني

الوفاق/ أكد أمين لجنة تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في مجال الكم والليزر والفوتونيك، على الطبيعة المتخصصة والمتعددة التخصصات للتقنيات الكمومية، معتبراً ضرورة تعزيز التواصل والتفاعل بين الجامعات والباحثين والعاملين في هذا المجال أمراً حيوياً. ووصف هذا التعاون بأنه مفتاح التقدم نحو تحقيق الأهداف الوطنية في هذا المجال الاستراتيجي.

بناء الشبكات؛ المحرك الرئيسي للتقدم في تكنولوجيا الكم

وخلال اجتماع استعراض ومناقشة تقارير تقدم المشاريع الداعمة في مجال التقنيات الكمومية، اعتبر وحيد جان نثاري أن عقد اجتماعات مشتركة بين منفذي المشاريع والمحكمين المتخصصين والمسؤولين الجامعيين عاملاً مهماً في إنشاء وتطوير شبكة متماسكة من الفاعلين في هذا المجال. وأضاف: هذه الاجتماعات، بالإضافة إلى تسهيل تبادل الخبرات والمعرفة المتخصصة، توفر أرضية لتحديد إمكانيات التعاون المشترك وتشكيل علاقات فعالة بين المجموعات النشطة في هذا المجال.

الأهمية الاستراتيجية للكم والتعاون مع معاونية العلوم

من جانبه، شدد عبدالحسن بهرامي، رئيس مركز إدارة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، على الأهمية الاستراتيجية لتكنولوجيا الكم وضرورة تفاعل الجامعات وأعضاء هيئة التدريس مع معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة برئاسة الجمهورية، معتبراً تطوير هذه التقنيات من الموضوعات المهمة والاستراتيجية لدى هذه المعاونية.

تقرير تقدم المشاريع والتحديات المستقبلية

في هذا الاجتماع، قدّم منفذو المشاريع المدعومة تقارير حول تقدم مشاريعهم. وشرحوا، إلى جانب توضيح الإجراءات المتخذة، الوضع الحالي للمشاريع، ومدى التقدم المحرز في الأنشطة، بالإضافة إلى التحديات القائمة. وقد تم تنظيم هذه العملية بهدف استدامة الدعم والإشراف على مشاريع تطوير التقنيات الكمومية.

وسيساهم استمرار هذه الدعم والإشراف بشكل كبير في تحديد القدرات العلمية والتكنولوجية للبلاد، وتحقيق التآزر بين المراكز الجامعية والبحثية، وتشكيل شبكة فعالة لتطوير منظومة التقنيات الكمومية.

طهران ضمن قائمة أفضل ١٠٠ مركز للابتكار في العالم

أدرجت المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» طهران في المرتبة الـ٦٥ ضمن أحدث تصنيف لأبرز مراكز الابتكار في العالم، لتنفرد العاصمة الإيرانية بكونها المركز الوحيد في البلاد المندرج ضمن قائمة أفضل ١٠٠ مركز ابتكار عالمياً. وتعتمد المنظمة العالمية للملكية الفكرية في تحديد مراكز الابتكار وتصنيفها على التركّز الجغرافي لثلاثة مؤشرات رئيسية، وهي: طلبات تسجيل براءات الاختراع الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، والمنشورات العلمية، ومعاملات الاستثمار الجريء.

ويحدد هذا التصنيف، المناطق التي تشهد تركزاً ملحوظاً للجامعات والباحثين والمخترعين والشركات والمستثمرين، والتي تلعب دوراً محورياً في إنتاج المعرفة والتكنولوجيا، وتسويق الابتكارات وتحويلها إلى منتجات وخدمات.

ووفقاً للبيانات المتعلقة بمركز طهران، فقد شهدت فترة السنوات الخمس التي شملتها الدراسة تقديم ٤٠٥ طلبات لتسجيل براءات اختراع دولية، ونشر ٥٨ ألفاً و ٧٣٢ مقالاً علمياً؛ بالإضافة إلى إبرام ١٠٧ صفقات الاستثمار الجريء ضمن هذا المركز.

وفيما يخص المنشورات العلمية، تصدّرت جامعة طهران المؤسسات العلمية الأكثر نشاطاً في مركز طهران بواقع ٥ آلاف و ٢٣٢ مقالاً، تلتها جامعة آزاد الإسلامية بـ ٤ آلاف و ٨١ مقالاً، ثم جامعة إيران للعلوم والتكنولوجيا بـ ٣ آلاف و ٧٢٥ مقالاً.

ووفقاً لتقرير «الويبو»، تُعدّ فروع الهندسة من أبرز المجالات العلمية التي تتركز فيها المنشورات البحثية والعلمية في مركز طهران للابتكار، إذ تستحوذ على حصة كبيرة من الإنتاج العلمي في هذه المنطقة. أمّا في مجال براءات الاختراع، فقد احتلت التكنولوجيا الطبية المرتبة الأولى، مستحوذةً على ١٩٪ من طلبات تسجيل براءات الاختراع المقدمة في مركز طهران، تلتها تكنولوجيا الحاسوب، ثم الهندسة المدنية والصيدلة. وعلى صعيد التصنيف العالمي لعام ٢٠٢٦، جاء مركز «شنتشن–هونغ كونغ–غوانغتشو» في المرتبة الأولى، تلاه مركز «طوكيو–يوكوهاما» في المرتبة الثانية، ثم مركز «سان خوسيه–سان فرانسيسكو» في المرتبة الثالثة.

شركة معرفية إيرانية تخترق الأسواق العالمية بمنتجات طبية متطورة

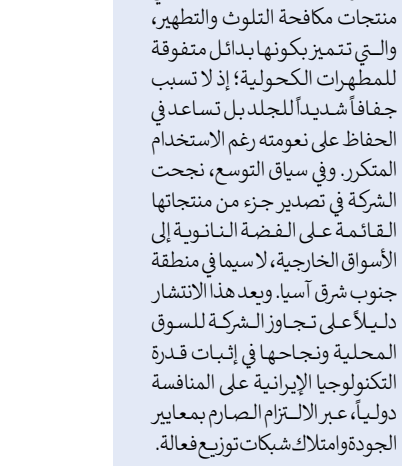

الوفاق/ نجحت شركة «كيتوتك» المعرفية الإيرانية، عبر الاعتماد على الأبحاث الأكاديمية والبوليمرات الحيوية الطبيعية وتقنية الفضة النانوية، في توطين وإنتاج مجموعة متكاملة من منتجات ترميم الجروح، ومواد وقف النزيف، والمحاليل المطهّرة. وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي الشركة لتلبية احتياجات البلاد من المعدات والمنتجات الطبية المتقدمة وفقاً للمعايير الدولية، فضلاً عن تصدير جزء من إنتاجها إلى الأسواق الخارجية.

تحويل البحث الأكاديمي إلى منتج تجاري

وصرح سلحشور كردستاني، المدير العام لشركة «كيتوتك»، بأن نشاط الشركة انطلق من الأبحاث الجامعية في مجال البوليمرات الحيوية الطبيعية، مشيراً إلى أن منتجاتها الأولية في مجال ترميم الجروح اعتُبرت إنجازاً نادراً وغير مسبوق في إيران وعلى المستوى الدولي. وأضاف: أن الشركة نجحت حتى الآن في تسجيل خمس براءات اختراع دولية في أوروبا في المجالات التقنية المتعلقة بمنتجاتها؛ وهو ما سهّل مسار التجسيد التجاري وتطوير الأسواق. وقد اجتازت الشركة في مسيرة تحويل الفكرة العلمية إلى منتج تجاري، مراحل دقيقة تشمل: تطوير التقنية، إجراء الاختبارات المخبرية والسريرية، تسجيل براءات الاختراع، الحصول على التراخيص اللازمة، والإنتاج بمقاييس قياسية.

ابتكارات في ترميم الجروح ووقف النزيف

تعد منتجات ترميم الجروح أحد الأعمدة الأساسية لإنتاج «كيتوتك»، وهي مصممة خصيصاً لتغطية طيف واسع من الإصابات، خاصة الجروح المزمنة وتلك التي تستغرق فترات طويلة للالتئام. كما طورت الشركة مجموعة متخصصة من «مُوقفات النزيف» التي أثبتت كفاءتها في البيئات العلاجية وغرف العمليات، مع أهمية قصوى للمرضى الذين يعانون من اضطرابات التجلط، ومن بينهم مرضى «الهيموفيليا». وفي خطوة لتعميم الفائدة، وسّعت «كيتوتك» نطاق هذه التقنية لتشمل الاستخدامات اليومية البسيطة؛ حيث باتت المنتجات صالحة لمعالجة الجروح والخدوش السطحية خارج نطاق المراكز الطبية والمستشفيات.

ريادة في منتجات الفضة النانوية والانتشار الدولي

وأكد كردستاني أن إنتاج المنتجات القائمة على «الفضة النانوية» بدأ في الشركة منذ عام ٢٠٠٦، بدعم وتوجيه من لجنة تنمية تقنية النانو. ونظراً لخصائص الفضة النانوية المضادة للميكروبات، فقد وظفتها الشركة في منتجات مكافحة التلوث والتطهير، والتي تتميز بكونها بدائل متفوقة للمطهرات الكحولية؛ إذ لا تسبب جفافاً شديداً للجلد بل تساعد في الحفاظ على نعومته رغم الاستخدام المتكرر. وفي سياق التوسع، نجحت الشركة في تصدير جزء من منتجاتها القائمة على الفضة النانوية إلى الأسواق الخارجية، لا سيما في منطقة جنوب شرق آسيا. ويعد هذا الانتشار دليلاً على تجاوز الشركة للسوق المحلية ونجاحها في إثبات قدرة التكنولوجيا الإيرانية على المنافسة دولياً، عبر الالتزام الصارم بمعايير الجودة وامتلاك شبكات توزيع فعالة.

محرّك فاعل لتطوير التعاون التكنولوجي العالمي

ضرورة استثمار الطاقات العلمية للجامعات في تعزيز الشراكات الدولية

الوفاق/ عقدت منظمة التنمية والتعاون العلمي والتكنولوجي الدولي اجتماعاً مشتركاً مع مسؤولي جامعة آزاد الإسلامية لبحث آليات استثمار الطاقات العلمية والبحثية للجامعات في مسار تطوير التعاون الدولي. وحضر الاجتماع حسين روزبه رئيس المنظمة، وموسوي معاون الشؤون الدولية بالجامعة، وجوكار مدير عام الوحدات الدولية والخارجية، ومحمدي مدير عام الشبكة البحثية والمخبرية بالجامعة.

وقد جرى خلال اللقاء تسليط الضوء على مكانة المنظمة بوصفها جهة «مُسهِّلة» لبلورة المبادرات العلمية والتكنولوجية العابرة للحدود، حيث ناقش الحضور سبل ربط المراكز العلمية بشبكات التكنولوجيا العالمية، ودعم تبادل المعرفة، وتوفير الأرضية اللازمة لتمكين الكفاءات البحثية الإيرانية من الحضور الفاعل في المحافل الدولية.

الانتقال من التقييم إلى التنفيذ

وأكد حسين روزبه، رئيس المنظمة، ضرورة الاستثمار الهادف لطاقات الجامعات، مشدداً على أن مأمورية المنظمة تتمحور حول تيسير الروابط بين المجمعات العلمية والبحثية المحلية والأطراف الخارجية. كما أكد على أهمية دعم المشاريع التي تُفضي إلى تعاون مستدام ومخرجات عملية على الصعيد الدولي.

الجامعة.. ذراع القوة في الدبلوماسية العلمية

من جانبه، استعرض موسوي، معاون الشؤون الدولية بجامعة آزاد الإسلامية، قدرات الوحدات الدولية والخارجية والشبكة البحثية والمخبرية للجامعة، مبيناً سبل الاستفادة من إمكانات المنظمة لتعزيز النشاطات العلمية والتكنولوجية العابرة للحدود. وقد تمحورت النقاشات حول آليات ربط هذه الطاقات بأهداف المنظمة، واستثمار أدواتها لتقوية الشراكات الدولية، وتوفير البيئة الداعمة لتسويق المنجزات البحثية، بما يُسهم في تثبيت القوة العلمية لإيران عالمياً.